Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاختلفا ضربتَيْن، فبدره عليّ فضربه فقدَّ الجَحَفة والمغفر ورأسه حتى وقع في الأرض؛ وأخذ المدينة.

قال أبو رافع مولى رسول الله، (ﷺ): خرجنا مع عليّ حين بعثه رسول الله، (ﷺ)، برايته إلى خيبر، فلمّا دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم فضربه يهوديّ فطرح ترسه من يده فتناول عليّ بابًا كان عند الحصن فتترّس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثمّ ألقاه من يده؛ فلقد رأيتني في نفر سبعة أنا ثامنهم نجهد على أن نقلب ذلك الباب فما نقلبه. وكان فتحها في صفر.

فلمّا فُتحت خيبر جاء بلال بصفيّة وأخرى معها على قتلى يهود، فلمّا رأتهم التي مع صفيّة صرخت وصكّت وجهها وحثَت التراب على رأسها، فاصطفى رسول الله، (ﷺ)، صفيّة وأبعد الأخرى وقال: إنّها شيطانة، لأجل فعلها. وقال لبلال: أنُزِعَتْ منك الرحمة؟ جئت بهما على قتلاهما!

وكانت صفيّة قد رأت في منامها وهي عروس لكنانة بن أبي الحُقَيْق أنّ قمرًا وقع في حجرها، فعرضت رؤياها على زوجها، فقال: ما هذا إلّا أنّك تتمنّين محمّدًا. ولطم وجهها لطمة اخضرّت عينها منها، فأُتي بها رسول الله، (ﷺ)، وبها أثر منها، وسألها، فأخبرته، ودفع كنانةَ ابن أبي الحُقيق إلى محمّد بن مَسْلمة فقتله بأخيه محمود.

وحاصر رسول الله، (ﷺ)، حصنَيْ أهل خيبر الوطيح والسُّلالم، فلمّا أيقنوا بالهلكة سألوه أن يسيّرهم ويحقن دماءهم، فأجابهم إلى ذلك، وكان قد حاز الأموال كلّها، الشِّقَ ونَطاةَ والكَتيبة وجميع حصونهم.

فلمّا سمع بذلك أهلُ فَدَك بعثوا إلى رسول الله، (ﷺ)، يسألونه أن يسيّرهم ويخلّوا له الأموال. ففعل ذلك، ولما نزل أهلُ خيبر على ذلك